مزايا التلقيح الاصطناعى فى الخيل

أ. د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

نتائج الخصوبة باستخدام التلقيح الاصطناعى لا تقل عن مثيلاتها فى التلقيح الطبيعى؛ بشرط توافر الظروف الملائمة لذلك

يعتبر الحصان هو أول الحيوانات التى استخدم فيها التلقيح الاصطناعى بنجاح.. فى سنة ١٣٢٢م رغب أحد شيوخ العرب بحصان عربى أصيل يمتلكه جاره الذى كان عدوًا له فبعث بجاسوس إلى معسكره والذى قام بغرف بعض السائل المنوى من مهبل فرس لقحت حديثًا بهذا الحصان المشهور ثم خففه بحليب الإبل ووضعه فى جعبة مصنوعة من جلد الماعز وعاد به على الفور إلى معسكره حيث استخدمه فى تلقيح فرسه وفى العام التالى حصل على مهر رائع الجمال وبصحة جيدة.

وفى عام ١٨٩١ قام السيد والتر هيب بتجميع السائل المنوى من حصان ونجح فى تلقيح عدد من الأفراس. وفى القرن العشرين

تم تطبيق التلقيح الصناعى فى الخيول على نطاق واسع فى روسيا والصين، ثم انتشرت هذه التقنية فى معظم الدول بعد ذلك.

وهناك العديد من المزايا التى جعلت التلقيح الصناعى يتم تطبيقه فى الآونة الأخيرة، فنتائج الخصوبة باستخدام التلقيح الاصطناعى لا تقل عن مثيلاتها للتلقيح الطبيعى بشرط توافر الظروف الملائمة لذلك، ولقد أصبح غاية فى السهولة أن ينقل السائل المنوى للخيل لمسافات بعيدة عن أن ينقل الحيوان نفسه، كما يقلل التلقيح الاصطناعى من مخاطر انتقال الأمراض بصفة عامة والتناسلية منها بصفة خاصة، ويعتبر التلقيح الاصطناعى هو الوسيلة المثلى عندما تصير هناك صعوبة فى التلقيح الطبيعى مثل أن يكون الحصان عدوانيًا أو أن يكون الحصان أو الفرس

يتم تلقيح الأفراس اصطناعيًا يومًا بعد يوم.. بدءًا من اليوم الثانى لظهور علامات الشبق

أحدهما كارهًا للآخر، والتلقيح الاصطناعى يقلل من التكاليف والوقت المطلوبين لتلقيح الأفراس حيث يتم تقسيم قذفة الحصان لعدة جرعات من أجل تلقيح عدد أكبر من الأفراس سواء فى الحال أو بعد حفظ السائل المنوى.

ويتم تجميع السائل المنوى باستخدام المهبل الصناعى الذى يوفر مناخًا شبيهًا بالمهبل الطبيعى، ويتم ذلك بتوجيه قضيب الحصان صوب المهبل الصناعى عند وثبه على فرس شائع أو على دمية، وينقل السائل المنوى مباشرة إلى المختبر حيث يتم تقييمه وتخفيفه ثم يبرد إلى ٤ درجات مئوية (حيث يكون صالحًا للاستخدام بحد أقصى ٦ أيام) أو يجمد فى النيتروجين السائل عند درجة مئوية ١٩٦ تحت الصفر (حيث يمكن حفظه لسنوات عديدة) ثم يسال قبل التلقيح.

تلقح الأفراس اصطناعيًا بـ٢٥٠-٥٠٠ مليون حيوان منوى، ويجب تلقيح الأفراس يومًا بعد يومًا ابتداءً من اليوم الثانى أو الثالث من ظهور علامات الشبق حتى اختفاء هذه الأعراض، ولكن يفضل استخدام جرعة تلقيح واحدة فى حالة استخدام منى حصان ذى قيمة عالية.